

دراسات في الحديث والمحدثين

[339] إلى غير ذلك من النصوص الفقهية والتاريخية الكثيرة الواردة في كتب مشاهير أهل السنة، والتي يستفاد من خلالها بأن التقية من الضرورات التي لا يمكن الاستغناء عنها والتنكر لها بحال (1). والشئ الغريب أن بعض السنة مع وجود هذه النصوص والتصريحات في كتبهم يعدونها من عيوب الشيعة، وينعتونها بالرياء تارة والدجل والباطنية أخرى ونحو ذلك من النعوت التي إن دلت على شئ فإنها تدل على أنهم يحاولون ولو بالتمويه والتضليل والافتراء التشنيع على الشيعة وإظهارهم على غير واقعهم ولو بهذه الأساليب المفضوحة.

_____ (1) انظر الشيعة والتشيع، ص 51، شيخ محمد جواد مغنیه، والموافقات للشاطبي، ص 180، ج 4، والاشباه والنظائر ص 76، والجزء الثاني من احكام القرآن للجصاص ص 10، والجزء الثالث من السيرة الحلبية ص 61.
